

اخفاء الذات لدى المراهقين

أ.د. بسمة كريم شامخ
كلية التربية/الجامعة المستنصرية
BasmakrAIM@uomustansiriyah.edu.i

م.م ميسر رعد عبد الحميد
المديرية العامة لتربية القادسية
maiskenanay@gmail.com

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف الى:

١- التعرف على اخفاء الذات لدى المراهقين.

٢- دلالة الفروق في اخفاء الذات على وفق متغير الجنس.

وتحدد الدراسة الحالية بطلبة المرحلة الاعدادية للبنين والبنات للدراسة الصباحية في مديرية تربية القادسية (المركز-الريف) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، ومن متطلبات الدراسة لإجراء البحث قامت الباحثتان بتبني مقياس (Larson, & Chastain, R. L. 1990)، الذي يتألف من (10) فقرات لقياس متغير اخفاء الذات لدى المراهقين، وتم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضهما على مجموعة من الخبراء والمحكمين، كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما: الاختبار واعادة الاختبار، وطريقة الفا كرو نباخ، وبعد التحقق من دقة الخصائص السايكومترية لمقياس البحث طبق المقياس على عينة البحث الاساسية البالغة (400) مراهقا ومراهقة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ثم حلت البيانات باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الانسانية spss، والنتيجة التي توصل اليها البحث هي: ان العينة ليس لديها اخفاء للذات، وقد وضعت الباحثتان مجموع من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: اخفاء الذات، المراهقين.

Self-Concealment Among Adolescents

Mays Raad Abdul Hamid
General Directorate of
Education Qadisiyah

Dr. Basma karim shamek
Mustansiriyah University
College of Education

Abstract

The current research aimed to identify:

1- To identify self-concealment among adolescents.

2- Significance of differences in self-concealment according to the gender variable.

The current study is determined by middle school students for boys and girls for the morning study in the Directorate of Education of Al-Qadisiyah (Al-Markaz-Rural) for the academic year (2022-2023), and among the requirements of the study to conduct the research, the researcher adopted the (Larson, & Chastain, R.L. 1990 scale), which consists of (10) Paragraphs to measure the variable of self-concealment among adolescents, and the validity of the scale was verified by presenting it to a group of experts and arbitrators, and the stability of the scale was verified in two ways: test and re-test, and the Alpha Cro-Nabach method, and after verifying the accuracy of the psychometric properties of the research scale The scale was applied to the basic research sample of (400) male and female adolescents who were chosen randomly, then the data was analyzed using the statistical bag for human sciences spss, and the conclusion reached by the research is: the sample does not have self-concealment nt, and the researcher has developed a set of recommendations and proposals.

Keywords: self-concealment, adolescents.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

يسهم إخفاء الذات في ضعف مستوى الصحة النفسية لدى الفرد، إذ يعتبر إخفاء الذات بمثابة عامل محوري في الإصابة أو التعرض لبعض الاضطرابات النفسية، ويشير إخفاء الذات إلى ميل شعوري لإخفاء المعلومات السلبية للذات بكل جوانبها عن الأفراد أو الاحتفاظ بالمعلومات والتجارب الشخصية المحزنة والمزعجة من وجهة نظر الشخص عن الآخر، وتبدو أن الدافع وراء هذا السلوك هو النظرة الدونية والسلبية إلى الذات أو الجوانب السلبية، وقد أشار لارسون وجاستين إلى أن الميل لإخفاء المعلومات الشخصية السلبية عن الآخرين هو ما يطلق إخفاء الذات والذي يفترن بالتجارب المؤلمة أو الصادمة، (Larson and Chastain, 1990, 707)، ويعد إخفاء الذات من العوامل الغير صحية والتي تتسبب في حدوث الكثير من المشاكل لدى الطلبة المراهقين، فيتردد الفرد في البوح عن ذاته للآخرين خوفا من العواقب التي قد يجنيها من وراء ذلك فيمتنع الفرد احيانا من البوح عن ذاته خوفا من ظهور العيوب الخاصة به امام الآخرين فالبوح عن الذات سيظهر للطرف الاخر القصور في شخصيته (Joinson, 2001: 179)، وفي الدراسة التي قام بها اكجودون ان الافراد الذين يعانون من مشاعر الدونية المتزايدة لديهم نزعه اعلى نحو اخفاء الذات مما يؤدي بدوره الى زيادة الشعور بالوحدة وغياب السعادة (Akdogan, R. & Misir, 2019:44)، وان الافراط في اخفاء الفرد لذاته قد يؤدي الى تجاهل الفرد من قبل الآخرين وتجنبه وعدم تقبله ويعيق تشكيل العلاقات وتسمية الصداقات وقد يصاحب بعض

الاحباط ونقص الثقة بالنفس والاحساس بمزيد من الضغوط والاستسلام للأمر الواقع (masaviru 2016:43)، فقد اشار (1992 Reno & Kenny)، وان الفرد الذي يتردد في البوح عن ذاته خوفاً من ان يفقد زملائه فقد يكون لدى الفرد سرا لو اطلع عليه زميلة ادى الى ابتعاده عنه او انتهاء الصداقة التي بينهما، لذا يتردد في اخبار زميلة عن أسرارها خوفاً من ان يؤدي الإفصاح عن هذا السر الى فقد ذلك الصديق، ويسهم اخفاء الذات في التنبؤ بالاكتئاب والاعراض الجسدية وعلى الرفاهية النفسية ووجد ان اخفاء الذات مرتبط بالضيق النفسي والقلق وتقدير الذات السلبي والاجترار، وانكار الذات والتناقض الوجداني في التعبيرات الشعورية وتعديل المزاج غير المتأقلم والألم الحاد والمزمن (Reno & Kenny, 1992:81)، لذا عمدت الباحثتان على اجراء هذا النوع من الدراسة لتسليط الضوء على هذا المتغير وتأثيره على حياة الفرد لا سيما المراهقين الذين هم بأمرس الحاجة للاهتمام للمضي قدماً في حياته سوية مثمرة، وقد تمثلت مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي: هل ان المراهقين يعانون من اخفاء الذات؟

اهمية البحث:

تعد مرحلة المراهقة من المراحل ذات العلاقة الوطيدة بالنمو النفسي والاجتماعي حيث ان المراهق في هذه المرحلة يمر بأدق واطغر مرحلة في فترات حياته بتغيراتها وتطورها وتشكيلها لشخصية الانسان (الغصين، ٢٠٠٨: ٦٦)، وتتميز مرحلة المراهقة بأنها المرحلة الانتقالية في حياة الإنسان انتقال من الطفولة إلى الرشد وهي مرحلة مليئة بالصراعات والقلق والثورة، تتحدد من خلالها اتجاهات او ميول جديدة تدفع بالمراهقين إلى آفاق مختلفة ومتباينة (معاليقي، ١٩٩٦: ١٠)، كما تعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة التي تستحق الاهتمام والرعاية لان طلبة اليوم هم قادة المستقبل وكلما زاد الاهتمام بالمراهقين عامة وبطلاب المرحلة الاعدادية خاصة كلما زاد الاهتمام بالمجتمع وزاد رقيه وتقدمه، كما أكد العديد من علماء النفس على أهمية هذه المرحلة وخطورتها لأنها مرحلة صراعات وأزمات نفسية حادة، وإذا نجح الفرد باجتيازها بشكل سليم فسيكون فرداً متوافقاً في المجتمع (التميمي، ٢٠١٧: ٨)، ولإخفاء الذات آثار إيجابية على الفرد فمن خلال إخفاء الفرد لذاته يستطيع تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين ويتفاعل معهم بشكل مستمر فيشعر الفرد بحالة من الارتياح عندما يخفي أسرارها عن الآخرين الذين يثق بهم او المقربين الية (Brunet & Schmidt 2007:931)، وبحاجات المراهق في المرحلة الاعدادية في البوح عن ذاته بشكل مناسب يتيح له التنفيس الانفعالي وتخفيف المعاناة والوصول لحالة من الاتزان النفسي والانفعالي (kito ، 2005:128)، ويرى (Jang & stefanone 2011) ان الفرد الذي يخفي ذاته عن الآخرين خوفاً من فقدان شخصيته وقد يكون هذا الخوف ظاهراً لدى الشباب في المراهقة بصورة أكثر حيث تزداد رغبتهم في الاعتماد على انفسهم واتخاذ قراراتهم الخاصة دون الرجوع الى الوالدين او الاخ الاكبر (Jang & stefanone 2011 : 1041) واطهرت نتائج دراسة (الاعجم، ٢٠٢٠) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث وكانت النتيجة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور (الاعجم، ٢٠٢٠: ٢)، ومن هذا المنطلق ترى الباحثتان ان اخفاء المعلومات السلبية والمخزية بشكل مفرط يؤدي الى تدهور الوضع الصحي للفرد ويؤثر على علاقات الفرد مع الآخرين، والمراهق يخفي هذه المعلومات خوفاً على العلاقات الاجتماعية والحرص على اظهار ذاته بأجمل صورة امام الآخرين.

وتتجلى الاهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي بالنقاط الآتية:

١- الاستفادة من نتائج البحث.
٢- اهمية مرحلة المراهقة ومدى تأثير هذه المرحلة في نفسية المراهق بسبب الظروف والتغيرات الجسدية والاجتماعية الحرجة التي يمرون بها.

اهداف البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف الى:

١- اخفاء الذات لدى المراهقين.

٢- دلالة الفروق في اخفاء الذات على وفق متغير الجنس.

حدود البحث:

تتحدد الدراسة الحالية بطلبة المرحلة الاعدادية للبنين والبنات للدراسة الصباحية في مديرية تربية القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات:

التعريف النظري المتبناة لإخفاء الذات (Self-Concealment).

-لارسون وتشاسين (Larson&Chastain,1990):

"الميل لإخفاء المعلومات الشخصية عن الآخرين، التي يرى الفرد أنها سلبية او مؤلمة وحفظها ومحاولة عدم الكشف عنها أمام الآخرين، والخوف المستمر من اظهارها، والاحراج من الكشف عنها" (Larson&Chastain,1990;9.439-455).

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند الاجابة على مقياس اخفاء الذات الذي تم تبنية في البحث الحالي.

الفصل الثاني

الاطار النظري

إخفاء الذات (Self-Concealment). لارسون وتشاسين (Larson & Chastain , 1990).

يعد مفهوم إخفاء الذات من المتغيرات المهمة التي تؤثر بشكل سلبي في شخصية الفرد، فقد أشار (Larson & Chastain , 1990:440) الى أن إخفاء الذات يرتبط بالعديد من الاضطرابات مثل القلق، والاكتئاب، والخجل، وانخفاض مفهوم الذات، والقلق الاجتماعي، والشعور بالوحدة والانسحاب وعدم القدرة على تنظيم الانفعالات والألم الحاد والمزمن، كما أضاف (Celik، 2016) أن إخفاء الذات يعوق الرضا عن الحياة لدى الفرد لأنه يرتبط ارتباطاً إيجابياً مع المتغيرات التي تقلل من مستوى الرضا عن الحياة، مثل السلوكيات الانتحارية والقلق والاكتئاب ومشاعر العزلة الاجتماعية عن الأقران، والضغوط النفسية (Celik، 2016: 3). وقد درس لارسون وتشاسين (Larson & Chastain , 1990) أنموذجاً نظرياً لإخفاء الذات لكونه سمة معقدة ذات مستوى عالٍ من التحفيز لدافع الاخفاء، وهو يقوم بدوره بتنشيط مجموعة من السلوكيات الموجهة نحو الاهداف المتمثلة بحفظ الاسرار

(Keeping secrets) ، والتجنب السلوكي (behavioral avoidance) ، والكذب (lying) ، والاختلال الوظيفي في تنظيم الانفعال المتمثلة بالقمع التعبيري (expressive suppression) ، والتي تعمل على إخفاء المعلومات الشخصية السلبية أو المؤلمة

(Tamir et al, 2008, pp.328-327) وتشير (Ornstein, 2009) إلى أن هناك اتجاهين في الدراسات لتفسير علاقة إخفاء الذات بالمتغيرات النفسية السلبية المختلفة، الاتجاه الأول يشير إلى أن إخفاء الذات يسبب العديد من الاضطرابات والأعراض السلبية، واتجاه آخر يقترح أن الناس الذين يخفون ذاتهم هم أشخاص غير أصحاء من البداية لأنهم لديهم مستويات عالية من التثبيط على سلوكياتهم وأفكارهم. (Ornstein, 2009: 2).

ويضيف (لارسون) أن الفروق الفردية بين الأفراد تلعب دور مهما في ظهور سمة إخفاء الذات فعلى الرغم من كونه سمة ثابتة ومستقرة نسبياً في شخصية الفرد، إلا أن درجة ظهوره تتأثر بالحالة النفسية والمزاجية الفرد والمواقف المختلفة التي يمر بها. (Larson, 2015: 708)، ويتناول البحث الحالي إخفاء الذات بوصفه سمة، أو خاصية عامة مميزة الشخصية ثابتة ومستقرة نسبياً لا ترتبط بسياق معين أو موقف عرضي ولكنها سمة شخصية فردية تختلف من فرد لآخر ويعممها الفرد على سلوكياته وترتبط بالعديد من الآثار النفسية والجسدية السلبية والتي ترتبط بسياق معين أو موقف عرضي.

ميررات تبني نظرية لارسون وتشاسين (Larson & Chastain, 1990):

١- يعد انموذجاً مفسراً لإخفاء الذات بشكل واف وواضح وشامل.

٢- حدثت استعمال هذا الانموذج عربياً ومحلياً على حد علم الباحثين.

٣- إن متغير إخفاء الذات متغير حديث عربياً ومحلياً وقلة النظريات والنماذج المفسرة له على حد علم الباحثين مما دفعها إلى تبني هذا النموذج إطاراً نظرياً.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث :

اتبعت الباحثان المنهج الوصفي، والكشف عما بينها من فروق لوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها.

مجتمع البحث:

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المدارس الإعدادية في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، إذ بلغت مجموع الطلبة المراهقين (48912) بواقع (225405) مراهقاً و(23507) مراهقة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

مجتمع البحث لطلبة المدارس الإعدادية في محافظة القادسية

المجموع	الخامس الاعدادي		عدد المدارس
	الجنس		
	الذكور	الاناث	
48912	225405	23507	144

عينة البحث:

تألفت عينة البحث الحالي من (6) مدارس اختيرت بصورة عشوائية من مدارس المديرية العامة لتربية القادسية، ثم اختير صف واحد من كل مدرسة ليمثل عينة التطبيق الأساسية والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

عينة البحث في المدارس التابعة لتربية محافظة القادسية

المجموع	الخامس الاعدادى		مدارس الاعدادية	الاعداد
	الجنس			
	الذكور	الاناث		
200		30	ابن حيان	6
		30	دجلة	
		30	التاخي	
		20	الفرقان	
		30	الاشراق	
		30	الفتوى المباركة	
200	30		الرقية	6
	30		الخنساء	
	20		البتول	
	30		الربيع	
	30		الافق	
	30		ام البنين	
400	200	200		المجموع

أداة البحث:

مقياس اخفاء الذات

تألف المقياس من (10) فقرة مصاغه بأسلوب العبارات التقريرية، وأمام كل فقرة من فقرات المقياس اربع بدائل وهي (وافق بشدة ، اوافق غالباً، اوافق ، لا اوافق بشدة) يُعطى لها عند التصحيح (4-3-2-1) على التوالي، تعطى الدرجة (4) على البديل اوافق بشدة ويعطى الدرجة (1) للبديل لا اوافق بشدة، وقد تكون المقياس من مجالين، المجال الاول (الاحتفاظ بالأسرار) ويتضمن من 5 فقرات (1-2-4-8-9)، والمجال الثاني (الاخفاء الشخصي) ويتضمن 5 فقرات (3-5-6-7-10).

التطبيق الاستطلاعي لمقياس اخفاء الذات-

للتحقق من مدى فهم افراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته وطرق الاجابة عن المقياس ومدى وضوح الفقرات لدى افراد عينة البحث طبقت الباحثتان المقياس على عينة استطلاعية (30) مراحقاً ومراقبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية نصفهم من الذكور (15)، والنصف الاخر من الاناث (15) في المدارس الثانوية التابعة لمحافظة القادسية، وقد تبين ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة على المقياس كانت (15) دقيقة.

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

عرضت الباحثتان فقرات مقياس اخفاء الذات بصيغته الأولية على (18) محكماً في علم النفس والإرشاد النفسي والمقياس النفسي والصحة النفسية و للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس والحكم على مدى ملائمة المقياس لقياس ما وضع من اجله، ولعينة البحث وكذلك فاعلية البدائل مع اقتراح التعديل المناسب في حال كونها غير واضحة المعنى ووضعت الباحثة أمام كل فقرة ثلاثة بدائل. (صالحة، وغير صالحة، التعديل)، وبعد تفرغ إجابات الخبراء وملاحظاتهم على الفقرات تقرر قبول جميع الفقرات كونها حصلت على نسبة اتفاق (80%)، وكذلك تعديل الفقرات التي تحتاج الى اعادة صياغة فضلاً عن التحقق من صدق ترجمة المقياس في المراحل الاولى لإعداد المقياس للبيئة العراقية، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس اخفاء الذات

الدلالة 0,05	قيمة مربع كاي		غير الموافقون	الموافقون	عدد الخبراء	ارقام الفقرات	مجالات اخفاء الذات
	المحسوبة	الجدولية					
دالة	3,84	18	—	18	18	1-2-3-4-5	حفظ الاسرار
دالة		18	—	18		1-3-5	الاخفاء الشخصي
		14,22	1	17		2	
		10.89	2	16		4	

الاجراءات الاحصائية لتحليل الفقرات:

أ- القوة التمييزية للفقرات (اسلوب العينتين المتطرفتين):

يشير تميز الفقرات الى الدرجة التي تميز بها فقرة معينة تميزاً صحيحاً بين المجيبين على مقياس اخفاء الذات (انستازي، ٢٠١٥: ٢٣٠)، ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس اخفاء الذات تم تطبيق المقياس المؤلف من (10) فقرات على عينة البناء المؤلمة من (400) مراحقاً ومراقبة، وبعد تطبيق المقياس على العينة وتصحيح الاجابات، حيث بلغت عدد افراد المجموعة العليا (108) بنسبة (27%)، و بلغت عدد افراد المجموعة الدنيا (108) بنسبة (27%)، وكانت جميع الفقرات دالة احصائياً أي مميزة، لان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، (96، 1) وبدرجة حرية (214) عند مستوى دلالة (0.05)، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس اخفاء الذات

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة مربع كاي		الدلالة (0.05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
1	2.5185	0.6745	1.7407	0.8015	7.707	1,96	دالة موجبة
2	2.6389	0.6030	1.9389	0.9789	6.360		دالة موجبة
3	2.8333	0.5553	2.1944	0.77891	6.941		دالة موجبة
4	2.9352	0.3932	2.2870	0.80942	7.485		دالة موجبة
5	2.7130	0.5124	2.0648	0.88891	6.505		دالة موجبة
6	2.3241	0.8068	1.9167	0.82718	3.651		دالة موجبة

دالة موجبة	2.422	0.82718	2.2685	0.6189	2.5093	7
دالة موجبة	8.296	0.89632	1.9815	0.4883	2.7963	8
دالة موجبة	8.373	0.92441	2.1204	0.3794	2.9259	9
دالة موجبة	3.859	0.79990	2.1574	0.7147	2.5550	10

القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214) .

ب-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اخفاء الذات:

استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وبلغت القيمة الجدولية (0.098) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (398)، وأتضح ان جميع الفقرات ذات دلالة احصائية لأن جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس اخفاء الذات

معامل ارتباط الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الدرجة الكلية	رقم الفقرة
0.383	6	0.345	1
0.343	7	0.337	2
0.348	8	0.378	3
0.344	9	0.310	4
0.336	10	0.301	5

*القيمة الجدولية تساوي (٠,٠٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) .

ج-ارتباط الفقرة بالمجال التي تنتمي اليه:

قامت الباحثتان بحساب ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية بالمجال الذي ينتمي اليه، تم تطبيق معادلة ارتباط بيرسون وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة اي صادقة. والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6) قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمقياس اخفاء الذات

رقم الفقرة	المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
1	حفظ الاسرار	5	1	0.580
			2	0.585
			3	0.589
			4	0.553
			5	0.566
2	الاخفاء الشخصي	5	6	0.499
			7	0.515
			8	0.623
			9	0.535
			10	0.551

د-مصفوفة الارتباطات الداخلية (ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس)

تسمى علاقة مجالات المقياس ببعضها بصدق الارتباطات الداخلية (الشيخ ، تسمى علاقه مجالات المقياس ببعضها البعض بصدق الارتباطات الداخلية) (الشيخ، ١٩٦٤ : ١٢٤) ويتبين من الجدول (7) ان جميع الارتباطات سواء المجالات مع بعضها البعض الاخر، او ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس (اخفاء الذات) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت داله موجبة، وهذا يشير الى صدق البناء.

جدول (7) مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس اخفاء الذات

الاخفاء الشخصي	حفظ الاسرار	اخفاء الذات	اخفاء الذات
		1	
	1	0.625	حفظ الاسرار
1	0.424	0.575	الاخفاء الشخصي

هـ-الصدق العاملي:

يهدف التحليل العاملي الى التعرف على نسبة الخاصية النفسية من خلال تحليل العلاقات بين البيانات ووضعها في صورة معاملات ارتباطية (معمرية ٢٠١٢: ٢٣٥)، وقد تم اجراء عملية التحليل العاملي لمقياس اخفاء الذات المكون من (10) فقرات بطريقة المكونات الاساسية، وتم تدوير المحاور بطريقة الفاريمكس واستعمال معيار جتمان لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهريا اذ كانت قيمة الجذر الكامن اكثر من واحد او يساويه والاعتماد على محك كلفورد لتشبع كل فقرة (0.30) او اكثر (الانصاري ٢٠٠٦: ١٦). وقد اجري التحليل العاملي على اجابات عينة البحث البالغة (400) مراهقا ومراهقة، وان تدوير المحاور افرز عامل واحد عام فسر (54.700) من التباين الكلي في اداء المراهقين على اخفاء الذات، تزيد قيم جذورها عن الواحد، ويوضح جدول (8) نتائج التحليل العاملي بتدوير المحاور المتعامدة بطريقة الفاريمكس لفقرات اخفاء الذات.

جدول (8)

نتائج التحليل العاملي بتدوير المحاور المتعامدة بطريقة الفاريمكس لفقرات اخفاء الذات

العامل العام			
ت	التشبع	ت	التشبع
1	0.615	6	0.471
2	0.617	7	0.598
3	0.663	8	0.500
4	0.559	9	0.643
5	0.490	10	0.547
الجذر الكامن		5.470	
التباين المفسر		54.700	

الثبت: وقد تم ايجاد مؤشرات ثبات الاختبار بالطريقتين الاتيتين ::

١- طريقة الاختبار واعادة الاختبار

استخرج معامل الثبات بعد تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (50) مراهقا ومراهقة، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول تم اعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها، وتم احتساب معامل ثبات المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة في التطبيق الأول والثاني وقد بلغ معامل الثبات (0.74) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار اجابات المراهقين على المقياس.

٢- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة ألفا كرونباخ

استعمال هذه المعادلة على درجات عينة الثبات تكونت من (50) مراهقا ومراهقة، و كان معامل الثبات (0.76) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار اجابات المراهقين.

الصيغة النهائية لمقياس اخفاء الذات

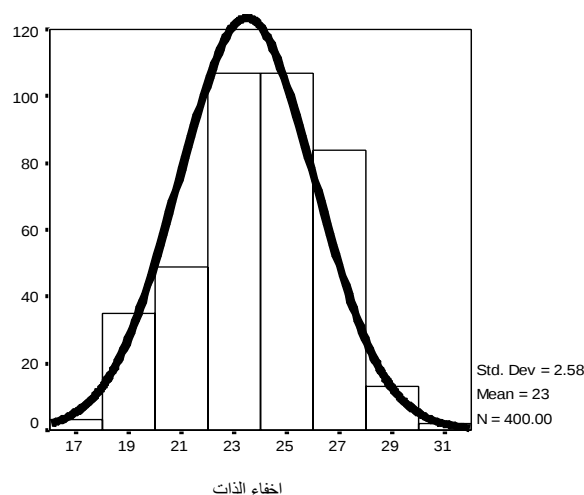
تألفت الصيغة النهائية للمقياس من (10) فقرات موزعه على مجالين كل مجال يضم (5) فقرات، ووضعت الباحثة امام كل فقرة اربع بدائل (وافق بشدة، اوافق غالباً، اوافق، لا اوافق بشدة)، وتأخذ الدرجات بالتدريج (4-3-2-1)، لذا فإن اقل درجة للمقياس هي (10) و اعلى درجة هي (40) والمتوسط الفرضي قدرة (25) درجة

المؤشرات الاحصائية لمقياس اخفاء الذات

تم استعمال الحقيبة الاحصائية للحصول على عدد من خصائص الاحصائية الوصفية لمقياس اخفاء الذات والجدول (9) والشكل البياني (1) يوضح ذلك.

جدول (9)**المؤشرات الاحصائية لمقياس اخفاء الذات**

المؤشرات الاحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	23.4775
الوسيط	24.0000
المنوال	23.00
الانحراف المعياري	2.58092
الالتواء	0.185
التفرطح	0.114
المدى	14.00
اقل درجة	17.00
اعلى درجة	31.00



إخفاء الذات

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم الحصول عليها وتفسيرها على وفق اهداف البحث ،كما سيذكر الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات ،وكما يلي:..

1- التعرف على إخفاء الذات لدى المراهقين.

لغرض تحقيق هذا الهدف لقياس إخفاء الذات على عينة البحث البالغة (400) مراهقا ومراهقة، استعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة (t- test)، وظهرت النتائج ان متوسط درجات افراد العينة بلغت (23,4775) درجة وبانحراف معياري قدرة (2,58092) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (25)، اتضح ان الفرق كان لصالح المتوسط الفرضي عند مستوى (0,005)، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-11,798) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) وبدرجة حرية (339) والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس إخفاء الذات

مستوى الدلالة (0, 05)	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
داله لصالح الفرضي	1,96	11,798-	25	2,58092	23,4775	400

القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى دلالة (0,005) وبدرجة حرية (399).

ويتبين من الجدول اعلاه ان افراد العينة ليس لديهم إخفاء للذات، ويضيف (Larson, Chastain, Hoyt & Ayzenberg, 2015) أن الفروق الفردية بين الأفراد تلعب دور مهما في ظهور سمة إخفاء الذات فعلى الرغم من كونه سمة ثابتة ومستقرة نسبيا في شخصية الفرد، إلا أن درجة ظهوره تتأثر بالحالة النفسية والمزاجية الفرد والمواقف المختلفة التي يمر بها.

٢- التعرف على دلالة الفروق في إخفاء الذات على وفق متغير الجنس (ذكور- الاناث).

بعد حساب الوسط الحسابي لعينة الذكور البالغة (200) مراهقا، والذي بلغ (12,2343)، والانحراف المعياري (1,35051)، اما الوسط الحسابي للإناث البالغة (200) مراهقة بلغت (11,2432) والانحراف المعياري (1,23041) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين الذكور والاناث اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (17,856) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,005) كما مبين في الجدول (11).

جدول (11)

دلالة الفروق في متغير إخفاء الذات على وفق الجنس (ذكور- الاناث)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة عند (0,005)	1,96	17,856	1,35051	12,2343	200	الذكور
			1,23041	11,2432	200	الاناث

ويتبين من الجدول أعلاه انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على وفق متغير الجنس في إخفاء الذات وكانت لصالح الذكور لان المتوسط الحسابي للذكور اعلى من المتوسط الحسابي للإناث، فقد اشار (Reno & Kenny, 1992)، ان الفرد الذي يتردد في البوح عن ذاته خوفا من ان يفقد زملائه فقد يكون لدى الفرد سرا لو اطلع عليه زميلة ادى الى ابتعاده عنه او انتهاء الصداقة التي بينهما، لذا يتردد في اخبار زميلة عن أسرارها خوفا من ان يؤدي الافصاح عن هذا السر الى فقد ذلك الصديق،

- (Reno & Kenny, 1992:81)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الاعجم، ٢٠٢٠) التي تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث وكانت النتيجة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور (الاعجم، ٢٠٢٠: ٢).
- التوصيات:** بناء على النتائج التي توصل اليها البحث توصي الباحثتان ما يأتي:
- ١- اقامة برامج ارشادية وعلاجية لتنمية الافصح والبوح عن الذات لدى الطلبة المراهقين.
 - ٢- عقد ورش تدريبية للمرشدين والمعالجين النفسيين في المدارس لتحسين افصح الطالب عن ذاته.
- المقترحات:** استكمالاً لنتائج البحث تقترح الباحثتان ما يأتي:
- ١- اجراء هذه الدراسة على شرائح اخرى من المجتمع مثل (الايتام، المسنين، الارامل).
 - ٢- اجراء برنامج علاجي لخفض اخفاء الذات .

المصادر والمراجع

المصادر العربية:

- الانصاري، محمد بدر (٢٠٠٦): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان.
- الاعجم، نادية محمد رزوقي (٢٠٢١): اخفاء الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعه ديالى.
- التميمي، حسام ياسين (٢٠١٧): فاعلية اسلوبين ارشاديين اعادة البناء المعرفي والتصحيح الزائد في خفض التمرد النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- الغصين، سائدة جمال محمود (٢٠٠٨): النمو النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاساسية بغزة، وعلاقته بقدرتهم على حل المشكلات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الاسلامية، غزة.
- انسنازي، أن ويوربينيا، سوزانا (٢٠١٥): القياس النفسي، ترجمة، صلاح الدين محمود علام، ط(١)، دار الفكر عمان.
- معاليقي، عبد اللطيف (٢٠٠٧): المراهقة ازمة هوية ام ازمة حضارات، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط٤.
- Akdogan, Ramazan&, Cimsir, Elif (2019). Linking inferiority Feelings to subjective happiness: self-concealment and loneliness as serial medialors personality and Individual Differences. 149.(14-20)
- Celik , Eyüp . Suppression effect of social awareness in the relationship between self-concealment and life satisfaction , (2016) , Department of Educational Sciences Sakarya University, Sakarya, Turkey.
- Jang, C. Y., & Stefanone, M. A. (2011). Non-directed self- disclosure in the Blogosphere. Information, Communication and Society 14 (7), 1039-1059.
- Joinson, A. N.(2001). Self-disclosure in computer-mediated communication: The role of selfawareness and visual anonymity. European Journal of Social Psychology, 31 (2), 177-192.
- Kito, M. (2005). Self-Disclosure in Romantic Relationships and Frindships Among Amaerican and Japans College Students. J. of Social Psychology, 10, 127-140.
- Larson, D. G., Chastain, R. L., Hoyt, W. T., & Ayzenberg, R. (1990). Self-concealment: Conceptualization, measurement and health implications. Journal of Social and Clinical Psychology, 9, 439–455.
- Larson, D. G., Chastain, R. L., Hoyt, W. T., & Ayzenberg, R. (2015). Self-concealment Integrative review and working model. Journal of Social and Clinical Psychology, 34.
- Masaviru, M. (2016). Self-Disclosure: Theories And Model Review Journal of Culture, Society And Development. V18. P43-47.
- Reno, R., & Kenny, D. (1992). Effects of self-consciousness and social anxiety on selfdisclosure among unacquainted individuals: An application of the social relations model. Journal of Personality, 60 (1) 79-94.
- Tamir, Maya & Mitchell, Christopher& Gross, J. James, (2008): Hedonic and Instrumental Motives in Anger Regulation, Department of Psychology, Boston College, 140 Commonwealth Ave., Chestnut Hill. -Uysal , A., & Lu, Q. (2010): Is self-concealment associated with acute and chronic pain? Health Psychology, 30, 606-614.